Americans for Democracy and Human Rights in Bahrain
1001 Connecticut Ave. NW, Suite 205 • Washington, D.C. 20036 • (202) 621-6141 • www.adhrb.org • @ADHRB

21 فبراير 2014

صاحب القداسة البابا فرانسيس الأول
قصر الرسولية
00120 فاتيكان

صاحب القداسة،

نود أن نلفت انتباهكم إلى قضية عبد الوهاب حسين، هو رجل دين وناشط اجتماعي ومدافع عن حقوق الإنسان وسجين رأي، يعاني من اضطراب عصبي مزمن وحالياً يقضي حكماً بالسجن المؤبد في البحرين. تود المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين أن تطلب من قداستكم، باعتباركم زعيماً روحياً ومدافعاً عن حقوق الإنسان الأساسية، الدعوة إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن عبد الوهاب حسين.

في فبراير 2011، خرج آلاف البحرينيين إلى الشوارع للدعوة سلمياً من أجل الديمقراطية والحريات والإصلاحات السياسية كجزء من الحراك السياسي في الشرق الأوسط. واجهت السلطات في البحرين المتظاهرين السلميين بالقمع العنيف والوحشي الذي أسفر عن سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى وآلاف الاعتقالات التعسفية. ومنذ ذلك الحين وحكومة البحرين تواصل اجراءاتها الصارمة في مجال حقوق الإنسان من خلال قيامها مؤخرا بتجريم الحق في حرية التجمع وتكوين الجمعيات وحرية التعبير، وفي الوقت نفسه تقوم بتعزيز ثقافة الإفلات من العقاب لمنتهكي حقوق الإنسان، كما أن الاحتجاز التعسفي والاستخدام المنهجي للتعذيب مستمرة بلا توقف.

بالإضافة إلى ذلك، تواصل الحكومة محاولاتها لتصوير هذا الصراع على أنه طائفي حتى تصرف الأنظار عن الدعوات المشروعة لاحترام الحقوق الأساسية وحقوق الإنسان العالمية للأفراد من مختلف الأديان. وكما جاء في أحدث تقرير عن البحرين من لجنة الولايات المتحدة بشأن الحرية الدينية الدولية أن "حدة التوتر الطائفي والاستقطاب قد ارتفع بشكل كبير" منذ اضطرابات 2011. كذلك وثقت اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق ووزارة الداخلية الأمريكية استهداف أو تدمير أكثر من خمسين مسجداً ومكان عبادة للطائفة الشيعية في نفس الفترة الزمنية.

من بين المعتقلين تعسفياً والذين تعرضوا للتعذيب في عام 2011، السيد حسين وهو زعيم ديني وناشط اجتماعي في الثامنة والخمسين من عمره. تم اعتقاله في مارس 17، 2011 لممارسته حقه في حرية التعبير السلمي وتكوين الجمعيات من خلال جمعية الوفاء السلمية المعارضة. أثناء اعتقاله، تعرض وابنته للضرب من قبل قوات الأمن، ومنذ اعتقاله في مارس 2011، حرم من العلاج الطبي. بحلول نوفمبر 2013 تدهورت صحته بشكل كبير، ونتيجة لذلك، اصبح يعاني من مضاعفات لها علاقة بالاضطراب العصبي المزمن الذي كان يعاني منه سابقاً ومن المرجح أن تستمر حالته الصحيه في التدهور، كما يعاني السيد حسين من تهتك في شبكية العين وتدهور في البصر وانخفاض هيموغلوبين الدم. وقد أدى عدم توفير العلاج إلى العديد من الالتهابات ورغماً عن ذلك لازال محروماً من الرعاية الطبية.

هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها السيد حسين لممارسة حقوقه الإنسانية الأساسية في حرية التعبير وتكوين الجمعيات حيث أنه خلال احتجاجات التسعينات، ألقي القبض عليه في مناسبات متعددة وسجن لأكثر من خمس سنوات وخلال الفترة التي

Americans for Democracy and Human Rights in Bahrain
1001 Connecticut Ave. NW, Suite 205 • Washington, D.C. 20036 • (202) 621-6141 • www.adhrb.org • @ADHRB

قضاها في الاعتقال، احتجز في الحبس الانفرادي. وأيضاً في أوائل عام 2000، تعرض السيد حسين لضغوطات لتوقيع رسالة اعتذار للأمير في مقابل العفو وعندما رفض التوقيع احتجز في السجن لعدة أشهر أخرى. أفرج عنه لاحقاً وواصل الدعوة للإصلاحات الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين.

اعترافاً بعدم أخلاقية التهم الموجهة إليه وفي ضوء التدهور الأخير في صحته، تأمل المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين في بناء المزيد من الوعي بين أصحاب الأديان الأخرى حول قضية عبدالوهاب حسين. نحن نتطلع إليكم كزعيم روحي للمساعدة في لتبني قضيته. كما نأمل أن تنضم الكنيسة للمنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين في دعوة حكومة البحرين للإفراج عن السيد حسين على الفور ودون قيد أو شرط وإسقاط جميع التهم ذات دوافع سياسية ضده، نصرةً لحقوق الإنسان الأساسية للبحرينيين من جميع الأديان.

إذا كنت بحاجة للمزيد من المعلومات بشأن قضية عبد الوهاب حسين، لا تتردد في الاتصال بي أو العاملين معي على البريد الإلكتروني habdulla@adhrb.org. شكرا جزيلا لكم على اهتمامكم.

مع خالص التقدير،

حسين عبدالله